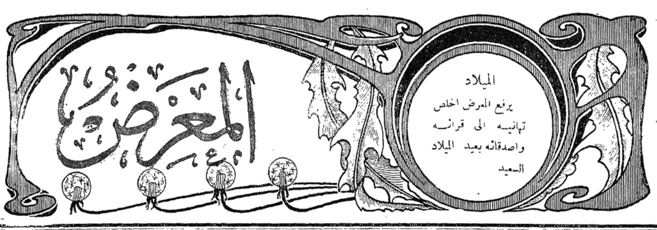
العدد ٣٦٣ السنة الرابعة



بيروت | الخميس في ٢٥ ك ١ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



ميلاد

في هذا اليوم يعيّد المسيحيون تذكار مولد السيد المسيح

وليتهم يعيّدون تذكار الايات والمبادئ التي حملها المسيح الى ابناء البشر

انهم حفظوا تذكار مولده ونسوا كل آياته .

فالسلام صار حرباً

والحرية عبودية

والاخاء عداء

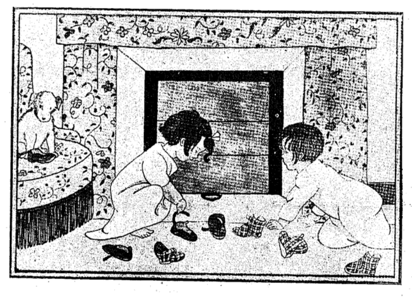
والتضحية انانية

...

كل فئة حملت لواء الحرية والانقاذ في الارض استندت الى ايات السيد المسيح في عملها

فمبادئ الثورة الافرنسية هي مبادئ المسيح نفسه لان حقوق الانسان التي نتجت عن الثورة ليست سوى صفحة من الانجيل .

ولكن الناس حفظوا تذكار الثورة ولم يحفظوا حقوق الانسان



امام الموقد
في ليلة عيد الميلاد

ومبادئ البولشفيك انفسهم من حيث النظريات هي من مبادئ المسيح . فاذا فحصنا المواد الاجتماعية التي يعتمد عليها قانون البولشفيك الجديد نرى ان المسيح كان بولشفيكياً قبل ان فكّر لنين وتروتسكي وتشتشرين بمبادئهم

ولكن البولشفيك تناسوا هذه المواد واعتمدوا على القوة التي حاربوا لسحقها وعلى الاستبداد الذي ثاروا لاجل محقه

وهكذا كلما قامت فئة ضعيفة لتأييد حقها حملت — لنجاحها — مبادئ السيد المسيح الانسانية حتى اذا فازت اهملت هذه المبادئ وتابعت سيرها ناسية المسيح وانجيله ومبادئه

..

هذا عيد الميلاد!

تحتفل بذكراه ملايين البشر من حاملي المدنيات ومقدرات الشعوب ، ولكنهم لا يحفظون من هذا التذكار غير بهرجة العيد الذي تعودوا على اقامة مثله كل عام من الفي سنة ، اما الاسباب التي اوجدت هذا العيد والمبادئ التي تركها صاحب العيد على الارض

فانها نُسيت و تنوسيت جميعها

...

ونحن ! هذا الشعب الضعيف المتروك في وسط هذا الغليان الهائج في العالم فاننا لا نقدر ان نحتفل بالميلاد كما تحتفل به بقية الشعوب ، ولكننا نتذكر اكثر منها المبادىء التي حملها الينا السيد المسيح لاننا بحاجة اليها اكثر من كل شعب

فلتحتفل الشعوب القوية العظيمة بذكرى الميلاد

واما نحن فلنتذكر في العيد مبادىء صاحب الميلاد

الى بني وطني

من مقيمين ومهاجرين

جاءنا من الوطني الصميم الاستاذ يوسف السودا البيان الآتي :

ابدأ بذكر ذلك النائب الكريم الذي فاجأتنا المنية باختطافه ويكفيه ان الامة قد اجمعت على شكر الحكومة لاحتضانها انجاله جزاء حسناته واعماله الطيبة

وبعد فقد اردتموني للنيابة في المجلس لاواصل فيه خدمة القضية اللبنانية ، خصوصاً في هذه الساعة ومهمة الدستور وتعديل القوانين العامة تملأ الخواطر

فانا انزل عند رغبتكم ، سعياً لتوطيد عهد تبنى فيه الوطنية على قاعدة القومية اللبنانية ، ورجاء تمكين الصلة بين المهاجرين والمقيمين ، فيتألف من هذا الشعب اللبناني الممزق كتلة يكون لها حقها في الحياة وفي تحقيق امانيها التحقيق التام اسوة لها بسائر الشعوب المتحدة الناهضة

وهي امال لانخالها الامتفقة مع سياسة حكيمة للامة الصديقة التي افضت اليها الدول بالوكالة لسوريا ولبنان ، ومحققة لاماني العاملين من نواب الامة ، ومعبرة عن رغبات المخلصين من رجال حكومتنا وعلى رأسها ذلك القائد الباسل موطد الحكم على النظام والاتحاد . فلا تضيع ثقة هذا الشعب فيها جزء ولا يضحي المهاجرون بلبنانيتهم ، ولا تمس حدود لبنان الحالية فنضطر الى المعارضة والدفاع ، بل نكون جميعاً يداً واحدة في العمل لمصلحة لبنان الكبير وقد جاهدنا ونجاهد في سبيله ، لا تعنتاً ولا عداء بل قضاء لواجب اعلى وانتصاراً لحق مقدس وللبلاد من الحاجيات ما يفتح امام العاملين مجالاً للعمل رحيباً . فان ذكرت شيئاً فعلى سبيل المثال فقط ، منها :

العمل لدى المهاجرين لاختيار الجنسية اللبنانية فتستبقى للبنان وترجع اليه عشرات الالوف من ابنائه النازحين فيكون له منهم الايدي العاملة والادمغة المفكرة والاموال المثمرة

انعاش لبنان اقتصادياً بترغيب اللبنانيين - واخصهم المهاجرين - في انشاء الاعمال المحيية والتعاونية

الاهتمام بالمياه اللبنانية فتُجمع العيون والينابيع والانهر بطريقة فنية تفي بالحاجة للشرب والخدمة والري ، وتصلح لتوليد الكهرباء ، وتعميمها

وصل المهجر بلبنان اقتصادياً بواسطة الغرف التجارية المشتركة

الاهتمام بتعديل القوانين العامة وتوحيدها وبمشروع الدستور على قاعدة القومية

وضع قانون للتقاعد يضمن للموظفين الامناء معاشهم وكرامتهم ، مع اعطاء الضمانات للقضاة بشأن الترقي والعزل والنقل .

تعميم التعليم الاولي وتسييره في اتجاه الزراعة والصناعة

انشاء الطرق وتعميمها فتصبح كل مدن لبنان الكبير وقراه صالحة للاصطياف فيعتنى بتسهيل اسبابه ، وتوفير لوازمه ومعداته ترتيباً ونظافة ونظاماً

تصفية الريجي والديون العمومية والدين العثماني بحيث تصان مصلحة لبنان

انشاء « الدرهم الوطني » فتجمع فيه التبرعات والوصيات للمشاريع العامة الوطنية

...

تلك بعض نقاط مما يستدعي الاهتمام . والعبرة بالعمل

فاذا ارسلني المندوبون الكرام الى المجلس كان انتخابهم مستنداً الى مجرد العقيدة الوطنية فاجتهد ان اكون عند ثقتهم بي

وعلى كل حال فانا في المجلس او خارجه ، امسي ويومي وفي غدي ، ذلك المجاهد في سبيل لبنان

يوسف السودا

زار ملك العراق الموصل وقد حرسته الطيارات البريطانية في رحلته الى هناك

سلم علي فرج زعيم العصابة الباقي وحده في جبال البقاع للسلطة بدون قيد ولا شرط

بلاعنوان

علمت هافاس ان الجنرال سراي يسافر في ٢٩ الجاري من مرسيليا الى بيروت

وردت برقية على الامير عبدالله من ناظر الحربية الحجازية تحسين باشا الفقير ، آلها ان الجيش الهاشمي لا يرضى باسترجاع مكة بل لا بد له متابعة سيره وجهاده حتى يحتل الرياض « ؟ »

يسافر اوغست باشا اديب الى باريس في اواخر هذا الشهر لحضور مؤتمر الديون

عطلت السلطة في دمشق جريدة بريد الشرق التي انشأها رصيفنا يوسف بك حيدر صاحب المفيد وقد جاء في امر التوقيف انه لا يمكن نشر هذه الجريدة الا بعد صدور قرار من المفوض السامي بهذا الشأن وأجل ايضاً صدور جريدة المفيد الى اجل غير مسمى

علمت الوطن ان اللجنة البلدية قررت عقد قرض جديد من المصرف العقاري للجزائر وتونس قدره مئة الف ليرة سورية وذلك علاوة على القرض الذي عقد في العام الماضي وقيمته مئة الف ليرة

اعلن الرصيف بشاره افندي الخوري صاحب البرق انسحابه من الترشيح للنيابة

يصل الوفد الدولي الذي انتدبته جمعية الامم لفحص حالة الحدود التركية العراقية الى بغداد في ٢٨ الجاري

قالت العراق : تقرر بنتيجة المذكرات التي كانت جارية بشأن تأسيس وزارة خارجية للعراق ايجاد هذه الوزارة وقد عهد حضرة صاحب الجلالة الملك منصب هذه الوزارة الان الى فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة وزير الدفاع

علمت فتى العرب ان المفوض السامي الجديد الذي يصل في ٤ كانون الثاني يحمل في حقيبته مشروع اعلان العفو العام في سوريا ولبنان

سلمت حكومة الشرق العربي خمسة من الاشقياء الى حكومة دمشق وقد كانوا فروا الى شرق الاردن

علمت المقتبس انه تم تعيين حقي بك العظم رئيساً لمجلس الشورى

شبت النار في محل ارملة نخله الموراني «سوق الجميل» فخف الى محل الحادثة رجال البوليس وفرقة الاطفاء وتمكنوا من اخماد النار بعد ان التهمت جميع موجودات المحل وهو مضمون

عن ادارة الجريدة

نشرنا في هذا العدد كل اعلانات المعرض دفعة واحدة لتنبيه القراء الى ما يلزمهم من الحاجيات في عيد الميلاد

ولا يصدر عدد يوم الاحد القادم استعداداً للعدد الممتاز الذي سيصدر في رأس السنة الجديدة

روزنامة كنيسة التلة

اهدى الينا قدس الاباتي افرام حنين الديراني المدير الاول للرهبنة الحلبية روزنامته المعروفة باسم « روزنامة سيدة التلة » عن عام ١٩٢٥ وهي روزنامة جميلة الشكل تطلب من مخزن الخواجا خليل حنين في سوق الجميل في بيروت



الكابيتن دي كادودال

رئيس قلم المطبوعات في المفوضية الذي استقال مؤخراً من وظيفته وقد كان محبوباً من الجميع خصوصاً من الصحافيين لما عرف به من رقة الجانب وكرم الاخلاق ، سيقيم له الصحافيون يوم السبت حفلة وداع لطيفة في نزل « رويال »



اسماعيل صدقي باشا

وزير الداخلية في مصر . ويعد قائد السياسة الحالية في القطر المصري وهو شديد الذكاء والدهاء



عتاب

أرأيت الفراق لذ وطابا
وفتحت الابواب باباً فبابا

انت لم تعرفي الغرام ولكن
كان ماء الفؤاد فيك سرابا

انت في مطلع الصباء فاطيعي
كيف نعصين في الحياة الشبابا

اطربي ما استطعت لكن دعيني
امطر الدمع في يديك سحابا

يصلح الحب بالدموع وينقى
ان حبي ان ضن بالدمع غابا

كل شيء هويته فيك حتى
انني قد هويت فيك العذابا

انت دون الجناة في الارض طراً
لست تلقين في كتابي عقابا

قد ملأت الافاق من «قطراتي»
غير اني اضعت فيك الصوابا

عذبيني لكن سيأتيك يوم
تستدرين فيه مني الثوابا

...

ايها الحب ما عهدتك تبلى
كيف ترضى ديار قلبي خرابا

يا حمام الهوى اما لك سجع؟
كيف تطوي في جانحيك الغرابا

قم من القبر يا فؤادي وقل لي
كيف ترضى الحبيب ان هو غابا

أفلست المطاع في كل امر
تسأل اليوم لست تلقى جوابا



جواد باشا

سفير تركيا الجديد في باريس . وكان قبل سفيرها في رومانيا



هنريو

في فرنسا كاتب اذقة دي شهير يمزج الجد بالهزل يحسب اقدر صحافي انتقادي في فرنسا . هو المسيو هنريو صاحب هذا الرسم



تروتسكي وزوجته

افادت الانباء الاخيرة ان زعماء البولشفيك الحاليين تآمروا على تروتسكي قائد الجيش الاحمر وخلعوه من منصبه وتلافياً لكل ما يمكن حدوثه من جراء هذا الخلع اشاروا عليه بالتمارض غضباً عنه وبالذهاب حالاً الى القوقاز حيث كان مستشفياً في العام الماضي . وهذا رسم تروتسكي مع زوجته في القوقاز



اشهر راقصة تتزوج

هي الراقصة الروسية الشهيرة « انا بافلوفا » اشهر راقصة في العالم على الاطلاق . احبت مؤخراً احد مرافقيها في دورتها الفنية في اميركا وهو المسيو اندره دارنيد وقد تزوجته في الاسبوع الفائت في الولايات المتحدة وتركت المراقص والمراسح نهائياً لتكرس حياتها له

أفاشقى وانت فيَّ مقيم
سوف تاتي لاشك عني الحسابا
أولست المسئول عن كل صب
اوصدوا دون قلبه الابوابا

راجي الراعي

تقدمة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي « كميل موكلير »

هاك قلبي وروحي
انهما تقدمة لك اذا اردت قبولها
هاك كل ما فيَّ من حياة وامل وابتسام
انها معلقة بين يديك

. . .

انني باقة من الزهور تلين اعناقها لك
انني عناقيد عنب في سلتك
وثمار شهية على طبقك
انني خيال رقادك الهني
انني كل ما تريدين
ولكن دعيني ابقى معك

. .

ها انا ارافقك واسهر عليك
كسحابة السماء
وكماء النهر الذي تسيرين على حافته
لان طريقك هو دائماً طريقي .

. . .

انني اتمنى ان اكون حاجة من حاجاتك
حتى ابقى دائماً قرب يديك
واقبل ان لا اكون في الحياة الا دخاناً مضيئاً
اذا كان هذا الدخان يلهيك
بل ارضى ان اكون لا شيء
اذا كانت في نفسك رغبة بالاشيء
بل اريد ان اكون كل شيء لك
حتى لا تحلمين الا بي

م . . . .

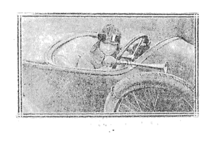


افظع جريمة في العالم

هي الجريمة التي ذكرت عنها الصحف التفاصيل الذائعة في هذين اليومين والتي وقعت في هانوفر من اعمال المانيا . وبطلا هذه الجريمة هما هرمان ورفيقه غرانس اللذان اشتركا بقتل ٢٨ فتى وشاباً بعد ان اعتديا على شرفهم ثم باعا لحومهم للناس كما تباع لحوم الخيل

ولو ان هذه الجريمة وقعت في احدى بلدان الشرق لقامت قيامة الصحف الاوربيــة تنسب الى الشرقيين ما لا يحتمل من نعوت الاهانة والتحقير . ولكنها وقعت في المانيا . والمانيا من الغرب لا من الشرق لحسن حظها .

واما رسمنا هذا فيمثل « غرانس » عن اليمين ورئيس المحكمة عن اليسار



اصغر سواق في باريس

هو الصغير البير درانكور ابن رفيق الطيار فدرين وعمره الان ثماني سنوات ويسوق الاوتوموبيل في وسط شوارع باريس وقد حاز اجازة السواقة من عامين ويحسب من اقدر السواقين . وفي نيته ان يذهب الى اميركا ليمثل مع جاكي كوغان «الكيد» احدى الروايات السينماتوغرافية

بوس الهوى

لطانيوس افندي عبده في ابنته الصغيرة

وعوَّدها عشاقها البوس كلما
تبدَّت لهم والكل في عشقها سوا
فباتت تحب البوس للبوس وحده
اذا لم تجد خداً تبس دونه الهوا
فيا طفلتي بوسي الوجود باسره
كما شئت لكن حاذري بوسة الهوى

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطب والطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس «ملك كامل الداعوق» ببيروت قبل الظهر من الساعة ٩-١٢ وبعد الظهر من الساعة ٣-٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء «عدم الحبل» والمسالك البولية على انواعها - البروستاط والمثانة - السيلان «التعقيبة الحادة والازمنة» النقطة العسكرية وقد ألمّ بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال البسون تضمن الشفاء المحقق

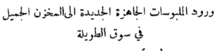
وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء

هدايا الاعياد

تجدها من احسن انواعها بين حلويات وسكاكر ومشروبات في محل

توفيق شقير - ساحة الاتحاد

للعائلات



ورود الملبوسات الجاهزة الجديدة الى المخزن الجميل في سوق الطويلة

حضر موخراً على ظهر الباخرة كندا امين افندي ابي ياغي واحضر معه الالبسة الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد مثل كبابيت وقساطين آخر موضه . بلوزات . جرسيات . روب دي شمبر طقومه . طقومه سبور . ركلانات جوخ وكبردين وبردوسيات مشمعات للسيدات والرجال والاولاد بلرينات جوخ ومشمع . صداري صوف وفانتيزي بنطلونات ركوب وفانتيزي

وكافة انواع الملبوسات الجاهزة وكلها بضائع جديد رخيصة

ليلاس . معدن . لوكس . عنبر

هذه هي الاصناف الجديدة التي قدمتها معامل

قاصوف اخوان

فجربوها يا عشاق التدخين

استعدت مطبعة الجليل ان تقدم لزبائنها الكرام انظف واتقن طبع وورق واختام كوتشوك



سيمون

سيمون دايسيف فتاة في السابعة من عمرها ، ماتت امها منذ بضعة شهور على اثر حمى فتاكة ، فقيل لها انها ذهبت الى السماء ، فقالت وهي تشهق بالبكاء : متى تعود ؟ فاجيبت : قريباً ، اذا لم تعودي الى البكاء ، فحدثت نفسها بقولها :

— السماء قريبة ، فالعصفور يصل بلحظة الى ابوابها ، فاذا طاب لامي البقاء فيها طويلاً ، فهي توفد من يحملني اليها ، لانها تحبني ، وانا احبها ايضاً

ومنذ ذلك اليوم حبست دمعها ، وتكلفت الضحك على رغم ما في صدرها الصغير من غصة الفراق

بيد انها لم تلبث ان نزلت بها مصيبة اشد صرامة من غياب امها ، فابوها الكونت ما عتم ان تبدلت اخلاقه وتحولت ابتسامته لها الى عبوسة من غير سبب.

كان قبلاً يأخذها بين ذراعيه ويجلسها في احضانه ويداعب خصائل شعرها حتى تنام ، فصار يتجنبها



البسوا مثلي كلسات

هولبروف الاميركية

قوية جميلة مكفوله تباع في جميع مدن الشرق

احذروا التقليد ، لاحظوا العلبة الصفراء والاسم على كل جوز

المستودع

كساب وبارودي اخوان

محلات نعوم ابي راشد واولاده

عاد موخراً من اوربا احد اصحاب هذه المحلات مستحضراً معه خلاصة اذواق البضائع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

ولاية بادرة تبدر منها يسترسل في تأنيبها

٢

اجل ! لقد تغيرت اخلاق ابيها ، ولاتبرح تذكر اليوم الذي جاهرها فيه العداء . كانت تلعب مع اخويها الصغيرين في الحديقة فاقبل اليهم واخذ بيد بيير وارماند للنزهة واشار اليها ان تبقى مع الوصيفة

ولما تعلقت بثوبه تريد الذهاب معه ، متضرعة اليه بدلال الانثى الفطري وغنج الطفل المحبوب ضغط بشدة على ذراعها الناعمة وصعقها بنظرة حادة سمرتها في مكانها

فقالت : « لعلي افرطت في البكاء على امي وهذا هو ذنبي » واخذت تبالغ في الابتسام ظناًمنها بانه يرضى عنها فازداد حقداً عليها

فان افترّ ثغرها تجهّم لها ، وان رفعت صوتها اوما اليها بالصمت

حالة تعسة تحملتها صامتة صابرة لا تجرأ على بث ما في نفسها الى احد ، والى من تشتكي؟

كان لها صديق يحبها ، هو المسيو دايدي ، فبعد وفاة امها انقطع عن زيارة القصر ، وعندما سألت اباها اجابها بخشونة : لا تلفظي اسمه ابداً امامي » ورفع قبضته فوق رأسها مهدداً ، فارتمت على صدر الوصيفة مذعورة باكية

. .

الليلة عيد الميلاد ، وككل سنة — على زعمها — في مثل هذه الليلة الباردة ينزل السيد المسيح من السماء ويملاء قبعات اخوته الصغار على الارض هدايا لطيفة ، فلهذا لا تطلعه على حالها

هو من السماء ، وامها في السماء ايضاً ، فاذا حررت لها كتاباً والقته على قبعتها فلا يتردد المسيح في اخذه وايصاله اليها

وقد كتبت الرسالة منذ ثلاثة ايام ، وغلفتها وسطرت على الغلاف بخطها المعوج العنوان الاتي :

الى امي في السماء

غير انها لم تجسر على انجاز عملها امام الوصيفة واخويها ، فانتظرت لذلك ان ينام كل من في القصر حتى اذا همدت الاصوات وسكنت الحركات نهضت من فراشها وقلبها يكاد يثب من صدرها من الخوف وخرجت الى قاعة الدرس ضاغطة بكلتا يديها على الرسالة ، وهناك وضعتها على قبعتها الصغيرة الملقاة مع قبعات اخويها

٣

دقت الساعة الواحدة بعد انتصاف الليل ، والكونت دايسيف يتمشى في مخدعه ذهاباً واياباً ناكس الرأس يفكر كسيمون ولا يستطيع الرقاد منذ سنة ، كان في مثل هذه الليلة هو وزوجته يرتبان هدايا الاعياد لبنيهما

كيف تزوجها ؟

رآها يوماً تتنزه في الشانزايزه فعلقها لاول نظرة وخطبها لابيها ، ولم يمض القليل حتى بارك الكاهن اكليلهما

كانت ابتسامة من ثغرها تنسيه مشقات نهاره ، ونظرة عطف عليه تدفعه الى مكافحة المستحيل من جلها

ولما مرضت وقف نفسه عليها ساهراً سهر الوالدة على الفطيم

لكنه بعد تشييع جنازتها الى الضريح ، عاد الى حجرتها وهو كشبح اليأس ، واخذ يبحث في ادراج خزائنها عن تذكار لها يقدسه ويعبده بعد موتها .. فلم يجد ... ويا للعار ! الا تذكار خيانة

عثر على كتاب قديم ، تثبت فيه لخليلها ، وكان المسيو دايدي صديقه الوحيد ورفيق صباه ، ان سيمون — سيمون التي خصصها بحبه — ثمرة الجريمة . فكر في الانتقام وآلى على نفسه ان يقتل دايدي ولكنه ما لبث ان رجع عن فكره تلافياً للفضيحة وحاول كثيراً ان يبرىء سيمون من ذنب امها فكانت غيرته اشد من عاطفة المرحمة . وكيف يفسح لها في صدره موضع مرحمة ، وهي كلما وقعت عينه عليها تذكّره بضياع شرفه بين خداع امها وخيانة صديقه

٤

مرت هذه التذكارات المؤلمة امام عينيه فاستبكته وكالطفل استرسل في البكاء وكالجريح في قلبه اثار الالم حنقه بعد استنزاف الدموع ، فخرج الى قاعة الدرس حاملاً بيد مصباحاً وباليد الاخرى هدايا العيد ليلقيها في قبعات بنيه طبقاً للعادة المألوفة

كانت دهشته عظمى حين ابصر الغلاف على قبعة سيمون ، فانحنى وتناوله وبعد ان امعن النظر في العنوان المرقوم عليه فضه وتلا ما يأتي :

امي الحنون

يدفعني الى كتابة هذه الرسالة داعيان ، اولهما خطي فقد تحسن جداً كما ترين ، وثانيهما : شوقي الجم اليك ، فالى متى تظلين غائبة بعيدة عني

اذا كانت السماء جميلة وكنت عازمة على المكوث فيها طويلا فارسلي من يأخذني اليك ، لاني شقية يا امي على الارض ، ابي لا يحبني ، ابي يزدريني ولا سبب هناك الا اني ابتسم لئلا يطول غيابك ، انه ينفر عني ويسير للنزهة مع اخوي غير مبال بي ، وقد بت اخاف من نظراته وارتجف من صوته القاسي . آه لو تعلمين يا امي كم اقاسي من العذابات المرة كل مساء عند دخوله الى مخدع اخوتي وتركي لوحدي ابكي حتى انام ، منعني عن الدخول الى بهو الاستقبال زاعماً ان الصغار لا يخرجون ابداً من الدائرة المخصصة لهم في القصر ، وهكذا فاني انفق سحابة نهاري في قاعة الدرس المظلمة بين كتبي واوراقي الصامتة ، فاطلعي يا امي الحنون السيد المسيح على سوء حالي وتضرعي اليه ليجمعني بك في السماء ، قولي له : مسكينة سيمون انها تتعذب فابوها يبغضها . وانا الضمينة يا امي بانه لا يتخلى عني

اقبلك من صميم قلبي الكسير ، حفظك الله لابنتك التي تحبك الى الابد سيمون

اطرق الكونت بعد تلاوة الرسالة وتاه في مهامه التفكير وبدون ان يعي ما يصنع اسرع الى مخدع سيمون والدمع ملء عينيه

وفي صباح اليوم التالي عندما استيقظت سيمون من رقادها لم تدري اذا كانت حالمة او جاء حقيقة ابوها وقبلها كما عودها من قبل

وعاد حبها الى قلب الكونت الى حد يقرب من العبادة فلم يكن يخرج من القصر الا وهي تعدو امامه او ينفرد بنفسه الا وهي في احضانه

الا انه اختلف يوماً بسبب ودعا المسيو دايدي للبراز وقتله

دهش من كان مرتاباً بسرّ مولد سيمون لتأخر الكونت عن الاقتصاص من صديقه الخائن الى هذا اليوم

وذهب البعض في تقولاتهم ان المسيو دايدي اهانه بافشائه السر ، والاخرون ان الكونت اعياه الاصطبار ، اما الحقيقة فهي ان الكونت لم يبارز المسيو دايدي الا لانه رأى مرة هذا الاخير يعانق سيمون في الشانزايزه

نقولا بسترس

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت